

## المجلس (81) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن

### العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:00:00](#)

قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثنا ابن علية قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال سعيد - [00:00:20](#)

وذكر قتادة ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في حديثه هذا ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم. فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة - [00:00:39](#)

وبيننا وبينك كفار ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم. فمرنا بامر نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:58](#)

امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من

الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفة والنقير. قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير - [00:01:17](#)

قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعة قال سعيد او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه

حتى ان احد لكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف - [00:01:43](#)

قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقيم نشرب يا رسول

الله؟ قال في اسقية الادم التي يلات على افواهاها. قالوا يا رسول الله - [00:02:03](#)

ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها ازقية الادم. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وان الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها

الجرذان. قال وقال نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:24](#)

لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:44](#)

اما بعد فقد مر في الدرس الماضي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قصة وفد عبد القيس الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وما سأله عنه وما اجابهم به وما جرى يعني بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في مع هذا الوفد - [00:03:03](#)

ثم ذكر بعد ذلك حديث ابن عباس حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهما ان وهو وهو مثل حديث وهو مثل حديث ابن

عباس يعني في كثير مما تقدم فيه فهو مماثل له اقرأ الحديث - [00:03:28](#)

قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس. نعم. قال سعيد وذكر سادة ابا نظرة عن

ابي سعيد الخدري في حديثه هذا ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:51](#)

سلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم امرنا بامر نأمر به من وراءنا وندخل

به الجنة اذا نحن اخذنا به - [00:04:11](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة

وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم وانهاكم عن اربع عن الدبان والحنتم والمزفت والنقير - [00:04:30](#)

وكل هذا وكل هذا مر في حديث ابن عباس السابق نعم قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير؟ قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه فتقذفون فيه من القطعاء. قال سعيد او قال من التمر ثم تصبون فيه - [00:04:55](#)

من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

هذا جاء في حديث ابي سعيد وليس له ذكر في حديث ابن عباس وهذا الذي في حديثه ابي سعيد انهم سألوه عن النقير يعني ما علمك بالنقير؟ فاجبرهم بان النقير هو آآ جذع يعني من جذوع النحل يحفرونه وينقرونه وينبذون فيه وينبذون - [00:05:37](#)

فيه تمر وغيرها من الاشياء التي تنبذ ويتركونه حتى يصير خمرا ثم يشربون منه واذا شرب الواحد منهم يعني فانه يضرب ابن عمه بالسيف. لان عقله ذهب الحق الضرر باقرب قريب له - [00:06:04](#)

يعني ولا يتحاشى ان يضرب احدا بالسيف ولو كان من اقرب قرابته وذلك لانه فقد عقده فقد عقله وصار مجنونا وذلك بسبب هذا شراب هذا الشراب الخبيث الذي يقال لهم خبائث - [00:06:28](#)

آآ يحصل منه اذا شكر واذا شرب وشكر انه يفتك بمن يقدر عليه ولو كان اقرب قريب له كابن كابتن عمه. ومعلوم ان هذه يعني هذه الخبيثة يوم الخبائث يعني اذا شربها اللسان صار من جملة المجانين - [00:06:54](#)

والعجب ان من الناس من يسعى ان يكون من جملة المجانين وهو عاقل اعطاه الله العقل واعطاه سلامة والصحة والعافية ثم يسعى الى ان يكون مجنونا وقد من الله عليه بالعقل وذلك بان يشرب الخمر - [00:07:22](#)

ويكون من جملة المجانين فيحصل منه الاذى ويحصل منه الفتح لهذا ابن الوردي له قصيدة لامية جميلة وفيها يعني شطر بيت يقول كيف يسعى في جنون ما انعقد كيف يسعى في جنون من العقل؟ يعني كيف يسعى عاقل ان يكون مجنونا - [00:07:42](#)

ويعمل بنفسه على ان يكون من جملة المجانين وهنا في هذا الحديث انه يعني اذا شكر يعني يضرب ابن عمه بالسيف ولا يتحاشى ذلك قال وفي القرب رجل في ساقه جراحة - [00:08:06](#)

وكانت بسبب هذا الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو انه يعني يضرب ابن عمه بسيف وهذا قد حصل له هذا الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فكان يخبئها حياء - [00:08:25](#)

يخبئ هذا الجرح الذي برجله بسبب ضرب ابن عمه للسيف لما سكر فكان يخبئها ويخبئها بثيابه حتى لا ترى فيسأل عنها او يعني يقال ان هذه بسبب كذا وكذا - [00:08:40](#)

فكان يخبئها وقلت فقيم نشرب يا رسول الله؟ وقصص الذين يسكرون ويحصل منهم ويحصل منهم زوال العقل ثم يفعلون الافاعيل التي لا تحصل يعني ولا في يعني اه تعتبر من من اخطر الاشياء واسوأها التي تحصل في حال شكرهم - [00:08:58](#)

اذكر ان شيخنا رحمة الله عليه كان يحكي قصة ويقول ان انسانا كان سكر فصار يبول في يديه ويغسل وجهه يبول في يديه ويغسل وجهه ويقول الحمد لله الذي انزل من السماء ما طهورا - [00:09:34](#)

فهذا يعني نهاب العقل يؤدي الى هذا ويكون الإنسان يسعى الى ان يكون بهذه المثابة بحيث يعني يبول في يديه وآآ ويغسل وجهه بهذا البول يعني هذا كله نتيجته لهذه القبيلة التي هي التي هي ام الخبائث - [00:09:56](#)

بعدين قلت فقيم نشرب يا رسول الله؟ قلت فبما نشرب؟ يعني اذا كانت يعني يعني النقير وهذا الذي اي اذا حصل فيه آآ يصير فيه خمر وان الرسول نهاهم عن هذه الاربعة - [00:10:17](#)

الذي اه ذكرها والتي اه هي من الاشياء الصلبة القاسية التي يسرع الاسكار اليها وهم لا يدرون ولا يعرفون ذلك فقالوا فيما نشرب فارشدهم الى انهم يشربون بالاوعية من الجلود التي هي الاسقياء والتي يربطون على افواهاها - [00:10:35](#)

ينبذونه فيها مدة يعني يسيرة ثم يشربون وانما رخص في الاسقياء ولم يرخص في هذه الاوعية لان تلك جلودها او اغلفتها تخينة ومتمينة وقاسية ويابسة فاذا حصل اسكار في داخلها لا يعرف - [00:11:02](#)

على خارجها بخلاف الجلود فانه اذا تخمرها يعني يحصل انشقاق تنشط لانها رقيقة او يحصل يظهر اثر التغيير على سطحها من الخارج وان لم تنشق هي بحيث يتغير اللون او يظهر على على على - [00:11:30](#)

على على في ظاهر الجلد وظاهر الاصدقاء يعني شئ يدل على ان الذي في داخله يتغير بخلاف هذه فان هذه لا يحصل تغير ولا يعرفون فيها لانها سميكة لا يظهر فيها تغير - [00:11:51](#)

النصوص نهاهم عن ذلك عليه الصلاة والسلام ولكنه رخص له في الاخر بان يشربوا في كل وعاء بشرط الا يشرب مسكرا ينبذ في كل وعاء ولكن لا يشربون المسكرا كما جاء في حديث بريدة ابن حصين في صحيح مسلم الذي قال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام كنت نهيته - [00:12:09](#)

عن زيارة القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث فادخروا وكنتم نهيتكم وكنتم طبعا الانتباه في اوعية فانتبهوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا. ولا تشربوا مسكرا. لان في اول الامر منعوا. يعني حتى لا يحصلهم - [00:12:32](#)

وهم ما دروا ولكن بعد ذلك رخص لهم يعني بحيث انهم عرفوا استطاعوا ان يعني بينما يصل الى حج الاسكار وما يصل هنالك من يستعمله مدة وجيزة. يعني لا يحصل معها الاسكار - [00:12:52](#)

مدة وجيزة لا يحصل معها اسفار وهم كانوا يستعملون ذلك بان يبنذوا التمر ولكنهم يتركون مدة قليلة لا يحصلون في الاسكار ويشربونه لكنه اذا آآ مكث مدة طويلة لا سيما في اوعية سميكة فان هذا يؤدي - [00:13:10](#)

الى التخمر وانهم قد يشربونه وهو خمر وهم لا يحسبون انه وصل الى الى حد الخمر فيتربت على ذلك التي لا تخفى وامن ونسخ تحريم او المنع من استعمال هذه الاواني الغليظة السميكة ورخص - [00:13:32](#)

بان يستعملوها ويستعملوا غيرها لكن بشرط الا يشربوا مسكرا اي يعني لا يتركوه الى حد التخمر وان يكون خمرا بل يشربونه قبل ان يصل الى حد التخمر. وهذا كان موجود معروف عندهم. ولهذا جاء في قصة عمر رضي الله عنه - [00:13:55](#)

لما طعن قالوا وكانوا يسكنه النبي فيخرج من جوفه يسوق يسقونه النبيل فيخرج من جوفه يعني الذي نبذ او التمر الذي نبذ في ماء اذا صار حلوا ولم يمضي عليه مدة يصل فيها الى حد الخمر - [00:14:15](#)

فكانوا يستعملون ذلك وعمر رضي الله عنه جاء في حديث البخاري في قصة طعنه ووفاته بسبب ذلك انه كانوا يسقونه النبيل فيخرج من جوفه يا هيلنا النبيل الذي هو آآ آآ تمر وضع في الماء حتى صار حلوا ولم يكن - [00:14:34](#)

وصل الى حج الاسكار لانه استعمل بعد فترة وجيزة قال في ازقية الدم التي يلاث على افواهاها. يعني يلاف على افواهاها يعني الخيط. الذي ذاته على يعني يربط يعني يحتفظ بما في داخله واذا ما به فك هذا الرباط - [00:14:58](#)

واستعملوه قالوا يا رسول الله ان ارضا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية الدم ان ارضا كبيرة الجرذان والجردان هي قيل هي الفار وقيل هي الذكور من من الفار وهي يعني في الغالب تكون من - [00:15:26](#)

حجمها كبير يعني الجرد هذه تكون حجمها كبير. وكانت تقرض مثل الجلود قالوا ان ارضا كثيرة الجرذان يعني وانها تقرض الاسقياء. فتخربها علينا ويخرج ما في داخلها اه يعني ارادوا ان يعني يبينوا انهم بحاجة الى ان يستعملوا يعني اشياء قاسية وان الشئ الرقيق - [00:15:49](#)

الذي هو كالجلد يعني الجرذان فلا يستفيدون منه. فقال وان الجرذان وان قال ولن نعم وان اكلتها الجرذان وكرر ذلك. يعني انهم يستعملون هذا يعني ويحافظون عليه من ولا يستعملون ذلك الغليظ السميك الذي يشبع اليه الاسكان. نعم - [00:16:19](#)

وقال لاشج عبدالقيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله اللحم والاناة. وهذا مرة في الدرس الماضي نعم قال حدثنا يحيى ابن ايوب نعم عن ابن عليه. اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي. عن سعيد ابن ابي عروبة. نعم. عن - [00:16:51](#)

عمل سدوسي. قال حدثنا من لقي الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد قيس. قال وذكر قتادة ابا نظرة. يعني ابا نظرة هو الذي يعني اه يعني كان اه - [00:17:11](#)

قتادة روعة يعني ذكر جماعة يعني وذكر منهم ابا نظرة وهو المنذر ابن مالك ابن قطعة عن ابي سعيد الخدري وابو سعيد سعد ابن

مالك ابن سنان هو وابوه صحابيان وهو ابو سعيد سبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:31](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد بقي ذلك الوفد وذكر ابا نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:58](#)

مثل حديث ابن علي غير ان فيه وتذيقون فيه من القطعاء. او التمر والماء. ولم يقل قال سعيد او قال من التمر ثم ذكر طريقا اخرى في حديث ابي سعيد الخدري وفيه انه قال يعني تخلطون فيه من القطيعاء - [00:18:20](#)

صغار التمر اذا قطيع المقصور بهذا التمر. يعني يجعلون يعني هذا الماء الذي في الاوعية ليجعلون معه ثمرة تمرا او صغار التمر يعني يخلطونه به ويبقى مدة يعني حتى يحصل منه التقدير الذي يفسد العقل - [00:18:44](#)

وهو الذي يمنع واما اذا كان قبل ذلك ولم يصل الى حد التخمير فانه مباح. والقطيعة قيل هي صغار التمر قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار محمد مثنى وابن بشار هذان من شيوخ اصحاب الكتب الستة - [00:19:12](#)

شيخان من شيوخ اصحابك في الستة التسعة وهذان الاثنان يعني متلازمان ومتقاربان ومتبادلان فانهما جميعا في زمن واحد وكان من اهل البصرة ومتفقان في الشيوخ والتلاميذ ومات في سنة واحدة وهي سنة اثنين وخمسين ومئتين - [00:19:33](#)

ولهذا الحافظ ابن حجر ذكر في ترجمة محمد المثنى قال قال وكان هو بن دار كفر شريهان ومات في سنة واحدة لانها متمثلان الشيوخ والتلاميذ وكذلك يعني في من اهل البصرة - [00:19:58](#)

واكون في زمن واحد وايضا مات في سنة واحدة عن ابن ابي عدي ومحمد ابن ابراهيم عن سعيد عن قتادة عن غير واحد لقي ذلك الوفد وذكر ابا نظرة. يعني هو المعول عليه ابو نظرة لانه هو الذي يعني - [00:20:21](#)

تري وانصار الاتصال به عن ابي سعيد الخدري قال حدثني محمد بن بكار البصري قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج حاء قال وحدثني محمد بن رافع واللفظ قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو قزعة ان ابا نظرة اخبره وحسنا - [00:20:42](#)

اخبرهما ان ابا سعيد الخدري اخبره ان وفد عبد القيس لما اتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداءك ماذا يصلح لنا من الاشربة؟ فقال لا تشربوا في النقيير قالوا يا نبي الله جعلنا الله - [00:21:10](#)

فداءك اوتدري من نقيير؟ قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدبان ولا في الحنتمة وعليكم الموكى ثم ذكر هذا الحديث عن ابي سعيد من طريق اخرى وفيه ان ان - [00:21:30](#)

انهم سألوه عن الاجر وكان هذا الجواب من كونه لا تشربوا بكذا ولا كذا ولا كذا يعني لانهم سألوه عنها يعني هذا هو السبب الذي جعله ينص عليها لانه لانه الجواب لاسئلتهم - [00:21:50](#)

وان الرسول لما سألوه قال لا تشربوا بكذا ولا بكذا ويقصد بذلك اه هذه الاشياء التي مرت بالاحاديث السابقة والتي هي سميكة غليظة وقال اه يعني امرهم بان يشربوا في الموكا والموكا اي السقاء الذي يوكنى - [00:22:10](#)

سموك من الجلد الذي يعني بالخيط ان وفد عبد القيس لما اتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداءك ماذا يصلح لنا من الاشرباء - [00:22:30](#)

فقال لا تشربوا في النقيير. قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداءك. اوتدري ما النقيير؟ قال نعم جذع ينكر وسطه ولا في الدبان ولا في الحنتمة وعليكم بالموكاء نعم وهذه مرت في الدرس الماضي الذي وكذلك - [00:22:53](#)

المجفت كذلك الدبة نعم لماذا استغربوا النقيب ما ادري يعني قضية يعني هو بالنسبة للمدينة يعني هي هي بلاد النخل وبلاد التمر ويعني ولكن لكونهم لا يعرفون ذلك يعني سألوه واما بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم فليس بغريب عليه - [00:23:18](#)

بل هي المدينة مدينة التمر ومدينة النخل يعني كونه يعني يخبرهم بان انهم ينقرون جزع النخل ويضعون فيها فما ادري يوجه يعني يكون من جهتهم لا من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم وكانهم سألوه ما هو النقيير؟ نعم - [00:23:47](#)

قال حدثنا محمد بن بكار البصري نعم عن ابي عاصم النبيل عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج ها قال وحدثني محمد

بن رافع نعم واللفظ له؟ نعم. قال حدثنا عبد الرزاق - [00:24:12](#)

عن ابن جريج عن ابي قزعة ابو فجعة هو سويد ابن حجير سويد ابن حجير عن ابي نظرة انا بنظرة وهو المنذر بن مالك بن قطعة قال حدثه ان ابا نظرة اخبره حسنا - [00:24:33](#)

يقول ابو قزعة ان ابا نظرة حدثه وحسنه حدثه وحسن اخبرهما عن ابي سعيد اخبرهما عن ابي سعيد ثم ذكر قصة يعني وفد عبد القيث وهذه الجملة وهذه العبارة التي هي قوله حدثه حسنا يعني تكلم فيها عدد من المحددين و - [00:24:56](#)

يعني وقد وهموا في فيها كما ذكر ذلك يعني النووي وغيره مما سبقه ومن جاء بعده ولكن يعني الذي حقق هذا الامر اوضحه هو ابو موسى المديدي في في جزء خاص في هذه المسألة وفي هذا في هذا الاسناد - [00:25:23](#)

اوضح فيه يعني الحقيقة والمراد وان ابا قزعة آآ اخبر آآ ان ابا رجعة يعني اخبر او ذكر ان ابا نظرة حدثه ومعناه حسن ومعناه حسن وهذا حسن يعني يحتمل ان يكون البصري ويحتمل ان يكون الحسن بن مسلم بن مسلم بن النار - [00:25:49](#)

حسن مسلم بن ينام وانتهى ابو موسى المديني الى ان معنى هذا الاسناد ان ابا نظرة حدث ابا قزعة ومعناه وهو يحدثه الحسن يا حسن هذا ليس من رواة الاسناد وليس من رجال الاسناد - [00:26:17](#)

وانما ذكر تبعا يعني ابو قزعة يقول انه حدثه ابو نظرة ومعناه الحسن اما ابو مسلم يناق واما الحسن البصري يعني اخبرهما يعني اكد اتى بالكلام من جديد اخبرهما اي آآ اي ابو نظرة - [00:26:41](#)

تري ابا قزعة ومعناه آآ الحسن انا عن ابي سعيد ان الرسول قال في في قصة ليكون الحسن هذا ليس من رجال الاسلام وقد يعني ذكر النووي نقلنا عن ابي عمرو بن صلاح يعني تلخيص قصة - [00:27:07](#)

او رسالة اه ابي موسى المديني في تحقيق هذا الاسناد وبيان حقيقته وان جماعة اخطأوا فيه بحيث يعني مراجع الظمائر ولكنه هو حقق هذا ونقل ذلك عنه ابو عمرو بن صلاح اتى النووي - [00:27:35](#)

بملخص ما يعني ذكره ابن الصلاح وقال اما اه الحسن الذي اه مع ابي قزعة في ابي نظرة الحسن ابن مسلم ابن ابن يناق وذكر يعني ان سلمة بن شبيب يعني روى باسناده - [00:27:56](#)

وسماه فقال ان اه ان ابا ان ابا نظر حدثه وحسن ابن مسلم ابن لا يعني فسماه يعني ما بقي مبهما لكن الحافظ ابن حجر لنكتته على شحفة الاشراف في صفحة في الجزء الثالث صفحة اربع مئة وخمسة وستين قال انه الحسن البصري قال انه الحسن البصري وان -

[00:28:24](#)

حسن ليس راويا وانما ذكر تبعا وعلى كل حال سواء كان الحسن البصري او كان الحسن المسلم بن ينام يعني سواء هذا او هذا فان ذلك لا دخل له لا تأثير له - [00:28:54](#)

الاسلام لان الاسناد بدونه يعني ابو قزعة عن عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري. واما هذا جاء تبعا وذكر تبعا وكما قلت هذا النووي ذكر انه في الحسن المسلم ابن نمار وابن حجر في نكتته على - [00:29:08](#)

لحزة الاشراف قال انه الحسن البصري وعلى كل حال سواء هذا او هذا فان ذلك لا دخل له في افساد الحديث لان الاسناد يعني آآ العمدة فيه على ابي قزعة عن ابي نظرة عن ابي سعيد - [00:29:31](#)

وهذا انما ذكر تبعا وسواء كان هذا او هذا لا يؤثر. ثم ايضا كل منهما ثقة لو كان الامر دار بين اثنين كل منهما ثقة فذلك لا يؤثر ولكن هنا هذا الاختلاف في الحسن ابن مسلم او الحسن البصري هذا انما هو في اه كونه ذكر - [00:29:51](#)

لانه من رجال الاسناد او انه عول عليه في الاسناد. نعم عن ابي سعيد قال ان ان ابا قزعة اخبره يعني اخبره يعني اخبر عبد الملك ابن جريير ان ان ابا نظرة اخبره حسنا - [00:30:15](#)

ان ابا نظرة اخبره حسنا يعني اخبر ثم قال اخبرهما عن ابي سعيد يعني اتى بجملة اخبرهما للتأكيد فترجع الى اه بقزعة وترجع الى الحسن يعني يكون ابو نظرة اخبر ابا قجعة واخبر الحسن عن ابي سعيد - [00:30:46](#)

والراوي هو ابو قزعة وليس الحسن قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيببة وابو قريب واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن وكيع. قال ابو بكر

حدثنا وكيع عن زكريا ابن قال حدثني يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس عن معاذ ابن جبل رضي الله عنهم قال ابو - [00:31:11](#)

ابو بكر ربما قال وكيع عن ابن عباس ان معاذ قال بعث لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوم من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله - [00:31:39](#)

واني رسول الله فانهم اطاعوك فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. فانهم - [00:31:55](#)

اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. ثم ذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قصة بعث معاذ ابن ابن جبل الى اليمن بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل الى اليمن - [00:32:15](#)

اه اه الخطة التي رسمها له عليه الصلاة والسلام بان يدعو اولاً الى التوحيد اشد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فاذا حصل حصلت الاجابة الى ذلك ينتقل معهم الى بيان ما افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:32:37](#)

الى بيان اجابوا لذلك ينتقل معهم الى بيان الزكاة التي فرضها الله في اموال اغنيائهم وترد على فقرائهم وانهم اذا استجابوا لذلك فانه لا يظلمهم ولا يأخذ كرائم اموالهم وانما يأخذ الاوساط فلا يأخذ - [00:32:59](#)

الذي يضر بالغني ولا الضعيف او الهزيل او الصغير الذي يضر بالفقراء وانما يأخذ من اوساط المال وانما يأخذ من اوساط المال فلا يلحق ضرراً بالغني بان يأخذ منه جريمة ولا يلحق ضرراً بالفقير بان يختار له - [00:33:19](#)

الشيء الهزيل او الصغير وانما يأخذ من اوساط المال هذا الحديث مشتمل على اه الدعوة الى ان ان المدعويين من الكفار سواء كانوا يعني اهل كتاب واهل الكتاب انما يبدأ بالتوحيد وذلك ان التوحيد هو الاساس وهو الذي يكون به الانتقال من - [00:33:45](#)

كفر الاسلام وان يكون مسلماً بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ثم ذلك ينتقل الى اهم شيء يدعى اليه هو الصلاة. التي تتكرر في يوم وليلة خمس مرات. ثم ينتقل بعد ذلك الى الزكاة - [00:34:10](#)

التي هي الحق الذي فرضه الله في اموال الاغنياء ليعطى ليعطى للفقراء وقال له انك تأتي قوماً اهل الكتاب وهذا يعني بيان من رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الذي ان سيقدم عليهم يعني فيهم اهل الكتاب. وليسوا كلهم اهل الكتاب - [00:34:27](#)

يعني اليمن فيه اهل الكتاب وفيه غير هالكتاب. لكنه نص على هؤلاء لانه عندهم علم وذلك انهم من اهل الكتاب فيكونوا على علم بهم وان يستعد لهم ليستعد لهم يعني ويبين لهم الشيء الذي يعني امرهم امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:51](#)

فهذا فيه اه من رسول الله صلى الله عليه وسلم اه تنبيه معاذ الى ان يستعد لمن يقدم عليهم وان يكون على علم بحالهم لانهم عندهم شيء من العلم وشيء من المعرفة لانهم الكتاب فيستعد لهم. ثم بين لهم الخطوات - [00:35:15](#)

التي يسير عليها وانه يبدأ بالا هم بلا هم يبدأ بالا هم الذي هو التوحيد وهو الاساس الذي لا ينفع مع بدونه اي عمل ثم الى ما هو اهم اركان الاسلام في الشهادتين - [00:35:34](#)

ثم بعد ذلك الى ثم بعد ذلك الى الزكاة وهذا الحديث اورده البخاري رحمه الله في اول كتاب الزكاة واورده ايضا في اول كتاب التوحيد يعني فصدر كتاب الزكاة بهذا الحديث وصدر كتاب التوحيد بهذا الحديث - [00:35:48](#)

كذلك النسائي وابن ماجه كل من ما صدر كتاب الزكاة بهذا الحديث وتبعهم على ذلك جماعة من العلماء مثل عبد المغني عبد الغني المقدسي الاحكام صدر كتاب الزكاة بهذا الحديث وابن حجر في بلوغ المرام صدر ثياب الزكاة في هذا الحديث والمجد لابن تيمية في المنتقى صدرك - [00:36:08](#)

الزكاة في هذا الحديث والبغوي في شرح السنة صدر الزكاة في هذا الحديث وابن عبد الهادي في المحرر صدر هكذا بالزكاة جعل هذا اول حديث في كتاب الزكاة الحاصل ان هذا الحديث لاهميته ولعظيم شأنه وخاصة فيما يتعلق بالزكاة لانه جعلها - [00:36:32](#)

اهم شيء بعد الصلاة لانه رتب هذا الترتيب فمن اجل ذلك قدموه وجعلوه يعني مقدماً على غيره فيما فيه ايجاد الزكاة وبيان حكم الزكاة وايجابها اه اه لكون الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ بالا هم والتوحيد ثم الذي ينهي الصلاة ثم يليه الزكاة - [00:36:58](#)

ثم يليه الزكاة. وهذه الامور الثلاثة التوحيد هو الاساس. الذي يبني عليه كل شيء وكل عمل يبني على التوحيد وعلى شأن ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ثم الصلاة التي هي ام العبادات البدنية - [00:37:22](#)

ام العبادات البدنية. ثم الزكاة الذي تؤم العبادات المالية من العبادات المالية ولم يذكر الصوم ولا الحج مع ان بعد الى اليمن كان في زمن متأخر قد فرض فيه الحج وفرض وفرض وفرض الصيام - [00:37:39](#)

وانما تركهما يعني فلم يذكرهما يعني قال بعض العلماء ان هذا من تصرف الرواتب وهذا غير صحيح وانما يعني كما قال بعض اهل العلم ان المقصود من ذلك ان من انه آآ ان من اتى بهذه الاشياء - [00:38:02](#)

فانه من السهل عليه ان يأتي بما وراءها قاعد يأتي بالتوحيد واتى بالصلاة واتى بالزكاة فمن السهل عليه ان يأتي بصيام ومن السهل عليه ان يأتي بالحج وذكر الحافظ بن حجر عن شيخه يعني حفص البلقيني كان يصف بقوله شيخ الاسلام - [00:38:26](#)

قال ان ان انه اذا كان المقام مقام بيان اركان الاسلام فانه يؤتى بها كاملة. كما جاء في حديث جبريل وكما جاء في حديث ابن عمر على خمسة واما اذا كان في مجال الدعوة فانه تذكر الثلاثة الاولى التي اهم من غيرها والتي اذا - [00:38:50](#)

واعتابها او استسلم وانقاد لها فانه من باب اولى ان يستسلم لما دونها الذي هو الصيام والذي صيام والحج انك تأتي قوما اهل الكتاب النجاح؟ نعم. نعم. تأتي قوم اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. نعم. يعني لابد من هاتين الشهادتين - [00:39:13](#)

كل كافر لا يدخل في الاسلام الا بهاتين الشهادتين. واليهود والنصارى الذين يعني يزعمون انهم اتباع الانبياء ان اليهود يقولون اتباع موسى والنصارى يقولون اتباع عيسى يعني لا ينفعهم دعواهم اتباعهم الانبياء بعد بعثته صلى الله عليه وسلم الا ان يؤمنوا به ويشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:39:41](#)

ولهذا جاء في صحيح مسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال والذي نفسي بيده لا يسمع باحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار - [00:40:05](#)

الامة يعني مثل الدعوة لان كل مدعو الى التوحيد والى الايمان بالله ورسوله عليه الصلاة والسلام كلهم نجوا يعني فالدعوة موجهة للجميع حتى يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:40:19](#)

نعم ثم فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات وهذا فيه تدرج يعني وانه يؤتى بشيء يعني شيئا فشيئا لا يؤتى بالدفعة واحدة لانه اذا اوتي به بالتدرج سهل الالتقاء لكن لو جمعت الاشياء في وقت واحد قد - [00:40:39](#)

يعني يعني يصير سبب في انهم يستثمرون يعني ذلك. لكن اذا قيل لهم شيء ثم دخلوا فيه ثم قيل لهم الذي يليه ثم قيل لهم الذي يليه كان ذلك سهلا - [00:41:03](#)

في دخولهم فيه واذعانهم وانقيادهم له لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال له قل لهم كذا وكذا وانما رسم له خطة في التدرج والبعد بالاهم فالذي يليه. نعم - [00:41:18](#)

لانهم اطاعوا لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم فانهم اطاعوا لذلك يعني انقادوا لذلك استسلموا لذلك فاعلمهم يعني بعد ان يستجابوا للاول ان الله اعترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:41:35](#)

خمس صلوات في كل يوم وليلة وهذا اعظم اركان السبع الشهادتين التي هي الصلاة وهي عمود الاسلام وهي التي تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات بيعهم عن غيرها لان غيرها لا يتكرر مثلها - [00:41:54](#)

الزكاة تأتي في السنة مرة واحدة وفي حق الاغنياء الذين ملكوا نصابا وحال عليه الحول وصيام يأتي شهرا في السنة والحج مرة في العمر واما الصلاة في اليوم والليلة خمس مرات - [00:42:12](#)

لكن مقدمة على غيرها بينهم انهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم عليهم صدقة وهذا اطلاق الصدقة على الواجبة والمستحبة. وهنا المقصود بها الواجبة - [00:42:25](#)

هنا المقصود بها الواجبة فان الصدقة تطلق على الواجب وهو المستحبة ويعني ومثل ذلك ما جاء في القرآن انما الصدقة للفقراء

والمساكين لان هذه مصارف الزكاة وسماها صدقة ثمان هذه الصدقة بين الرسول صلى الله عليه وسلم من تؤخذ منه ومن تصرف له. هل تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم - [00:42:48](#)

يؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. والاغنياء هم الذين يعني ملكوا مالا ليبلغوا النصاب وحال عليه الحول وهذا الحول فانه يخرج منه يعني آآ الزكاة يعني النقود التجارة يعني ربع عشر - [00:43:15](#)

ربع العشر مما يملكونه من المال الذي حال عليه الحول وترد على فقرائهم وهم الذين يعني ليس عندهم شيء يعني يقتاتونه او يستعملونه وهنا ذكر فقراء دون المساكين وفي اية الصدقات ذكر الفقراء والمساكين - [00:43:36](#)

وقد ولفظ الفقراء والمساكين من الالفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر فرق المعنى بينها فان الفقراء اذا مع المساكين يفسرون بانهم ليس عندهم شيء والمشاكل اللي عندهم شيء لا يكفيهم - [00:44:01](#)

يعني فبعضهم اسوأ حالا من بعض ولكن كلهم اهل للزكاة واذا جاء ذكر الفقير على حدة كما هنا في الحديث فانه يدخل فيه من لا يجد شيئا ومن يجد شيئا لا يكفيه - [00:44:19](#)

لان الفقير مسكين ابن عفاظ التي اذا جمع بينها في الذكر وزع المعنى بينها واذا انفرد احدهما الاخر شامل المعنيين شمل المعنيين فالفقراء من ليس عندهم شيء والمساكين من عندهم شيء لا يكفيهم وهذه فئة الصدقات وفي حديث - [00:44:33](#)

معاذ ذكر فقرائهم يدخلوا تحته من لا يجد شيئا اصلا ومن يجد شيئا لا يكفيه فان كل هؤلاء يعطون من الزكاة مرض فيه بيان الفرق بين الغني والفقير الفقير لتؤخذ من الزكاة - [00:44:55](#)

والفقيه هو الذي يعطى الزكاة ومعنى ذلك ان الانسان اذا ملك نصابا محال عليه الحول وكان زائدا عن كفايته وهو مستغن عنه يأكل ويشرب يعني يستفيد من ماله غير هذا المال المدخر - [00:45:14](#)

فانه يكون بذلك غنيا لانه استغنى عن هذا المال الذي حال عليه الحول. فيزيكه فيكون هذا هو الغني. الغني تجب عليه الزكاة ولو كانت ولو كان المال قليلا والفقير من من يعطى الزكاة - [00:45:33](#)

لم يعط الزكاة الذي ليس عنده شيء يكفيه او ليس عنده شيء اصلا ليس عنده شيء اصلا وعنده شيء شيء لا يكفيه فاذا الحد الفاصل بين الفقيه المسكين الفقير هو الذي يعني تحل له الزكاة وليس عنده شيء - [00:45:52](#)

يعني اصلا او لا يكفيه واما ذاك يعني عنده مال زائد عن حاجته مدخر هذا عليه الحول فيزكى المثل الغني هو الذي يعني عنده شيء يزكيه ولو كان قليلا هو الفقير هو الذي ليس عنده شيء يكفيه او - [00:46:12](#)

ليس عنده شيء اصلا قد اختلف الفقراء المقصود بها يعني فقراء البلد الذين فيه الزكاة او انها لعموم المسلمين ولا شك ان انه يجوز ان تكون لعموم فقراء المسلمين لكن اهل البلد - [00:46:34](#)

الفقراء اولى من غيرهم. فاذا كان يعني الحاجة يعني غيرهم اشد حاجة. او ان او او انهم يعني اه اه لم يوجد في بلد فقراء او وجد فيهم ولكنهم يعني يعني - [00:46:58](#)

يكفيهم وزيادة او ان غيرهم اشد حاجة فلا بأس باخراجها من بلد الى بلد ويكون المقصود بقول فقرائهم يعني فقراء المسلمين فانهم اطاعوا لذلك فايك وكرائم اموالهم. فانهم اطاعوا لذلك يعني استسلموا وانقادوا ودفعوا الزكاة - [00:47:19](#)

ودفعوا الزكاة قال اياك وكره عن اموالك يعني احذر انك تأخذ كرائم الاموال وكرائم الاموال هي النفيسة العزيزة عليهم التي يعني تعجبهم يعني ويحرصون على اقتنائها وعلى بقائها وهذا فيه - [00:47:43](#)

الى ان من اخذها فانه يكون ظالما. لانه قال بعد ذلك واتقي دعوة المظلوم. يعني ان من اخذ كرائم الاموال يكون ظالما والظالم يدعى عليه وعليه ان لا يظلم حتى لا يدعى عليه فيتقي دعوة المظلوم في ان يسلم من الظلم ولا يعرض نفسه للدعاء عليه لكونه - [00:48:04](#)

لكونه ظالما وانما يعني يحذر ان يقع في الظلم حتى لا يدعى عليه المظلوم فتصيبه الدعوة التي يستجيبها الله والتي ليس بينها وبين الله الحجاب فايك احذر اياك تحذير اياك وكرامة احذر ان تأخذ كرائم الاموال - [00:48:27](#)

الاموال هي النفيسة التي هي عزيز عليهم وكونها غالية الثمن وكونها كثيرة الشحم وكثيرة اللحم والشحم يعني يأخذ الاوساط فلا يضر الاغنياء باخذ الكرائم ولا يضر الفقراء لاخذ الهزائل او الاشياء الهزيلة. نعم - [00:48:53](#)

واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينك فائق دعوة المظلوم فيه اشارة الى ان اخذ الكلام ظلم. يعني وجه قوله الاشارة الى ان ما حذر عنه من اخذ الكراهية انه ظلم. لو اخذها الساعد - [00:49:19](#)

بينما يكون ظالما والظالم يعرض نفسه للدعوة عليه وانه لا يعرض نفسه للظلم حتى لا تحصل له الدعوة من المظلوم التي يقبلها الله عز وجل ويعاقب الظالم نعم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يعني الله يستجيب لها وليس هناك شيء يحجبها عن الله عز وجل - [00:49:34](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريب واسحاق ابن ابراهيم نعم جميعا عن وكيع. نعم. قال ابو بكر حدثنا وكيع. نعم. عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى بن عبدالله بن صيفي عن ابي - [00:50:04](#)

مع بدء عن ابن عباس هو في عنا وفيه عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى بن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد وهو نافذ مولى ابن عباس اسمه نافذ - [00:50:21](#)

للبيع المعجمة عن ابن عباس عن معاذ ابن جبل. يعني هذه الرواية فيها او هذه الطريق فيها ان الحديث مسند معاذ ولكن اكثر الروايات اهوان المسند ابن عباس يعني ابن عباس يحكي - [00:50:38](#)

يعني ان الرسول بعث بعثه الى اليمن وانه اوصاه بكذا وكذا. فاكثر الروايات انه مسند ابن عباس وفي هذه الرواية انه موسى معاذ لانه قال عن ابن عباس عن معاذ - [00:50:59](#)

يعني فيكون الحديث في مسند معاذ هاه واکثرها عن ابن عباس انه بعد معاذ اكثر الروايات هكذا ووجه الجمع بينهما ان يكون آابن عباس يعني حضر القصة وحضر الوصية وان يكون اخذها عن ابن عباس فكان ابن عباس يرويها - [00:51:16](#)

دعوة تارة عن ابن عباس عن معاذ وتارة يضيفها الى الرسول صلى الله عليه وسلم لانه شهدها وعرفها قال ابو بكر ربما قال وكيع عن ابن عباس ان معاذ قال بعثني رسول الله يعني هذي هذي ايضا مثلها مثل اللي قبلها لانه كلها مسند ابن مسند - [00:51:45](#)

معاذ لان الاولى قال عن والثانية ان معاذ قال ان معاذ اخبره يعني فمعنى ذلك ان الحديث بالعبارتين الاولى والثانية كله من مسند معاذ لكن العبارات الاخرى عن ابن عباس انه بعث معاذ - [00:52:09](#)

هذا هو مسند ابن عباس. اما ان معاذ اخبره ان معاذ اخبره هو مثل الذي قبلها الذي عن ابن عباس عن معاذ قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال لو حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا ابو - [00:52:33](#)

عاصم عن زكريا ابن اسحاق عن يحيى بن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه بعث معاذ الى اليمن فقال انك ستأتي قوما بمثل حديث وكيع. نعم وهذا طريق اخرى - [00:53:00](#)

انا الطريقة السابقة ولكنها من مسعد ابن عباس ولكن هذه الطريق من مسند عباس وليس في مسند معاذ لان ابن عباس قال بعث رسول الله الى اليمن وقاله كذا وكذا - [00:53:20](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني المكي عن بشر بن السري. نعم عن زكريا ابن اسحاق ها قال لو حدثنا عبد ابن حميد نعم عن ابي عاصم عن زكريا ابن اسحاق عن ابن عبدالله بن صيفي عن ابي - [00:53:37](#)

معبد عن ابن عباس قال حدثنا امية بن بسطام العيشي قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا روح وهو ابن القاسم عن اسماعيل ابن امية عن يحيى ابن عن عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن - [00:53:57](#)

قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل. فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم - [00:54:19](#)

فترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس هذه الطريق الاخرى التي فيها بيان وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ عند ما بعث الى اليمن - [00:54:39](#)

يعني قال هنا يعبد الله. في الرواية السابقة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ومعلوم ان عباد الله عز وجل هي مقتضى الشهادتين بشهادة الله بالوحدانية والالوهية والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم برسالة - [00:55:00](#) وعبادة الله عز وجل انما تكون طبقا لمقتضى الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله تقتضي ان لا يعبد الا الله واشهد ان محمدا رسول الله تقتضي الا يعبد الله الا بما جاء به رسول الله. عليه الصلاة والسلام - [00:55:17](#) ولهذا فان العمل مقبول عند الله ما توفره الا شرطان. ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مطابقا وموافقا فاذا كلمة هنا يعبد الله هو مقتضى الشهادتين - [00:55:32](#) وهذا هو قصة واحدة والحكاية واحدة ولكن كل يروي يعني على حسب يعني ما فهم يدخل وتدخل له رواية بالمعنى لانها ليست قصتين وانما هي قصة واحدة. عبر بعضهم بشهادتين وعبر بعضهم بالتوحيد وهما متلازمان. التوحيد - [00:55:48](#) وافراد العبادة مقتضى الشهادتين لان العمل المقبول عند الله لا يقبل الا يتوفر له شرطان ان يكون تجريد الاخلاص لله وحده وتجريد المتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا وجد الاخلاص ولم توجد المتابعة رد العمل لقوله صلى الله عليه وسلم من عمل من احدت في امرنا فهو رد - [00:56:10](#) وبفضل المسلم من عمل عملا ليس عليه امر فهو رد. ومن اتى بالشئ وفقا يعني اه يعني لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه اتى به ليس مخلصا لله فان عمله يردد عليه لقول الله عز وجل - [00:56:39](#) قدمنا الى ما عملوا من عمل وجعلنا هباء منثورا. قال الله عز وجل في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيره فلا بد - [00:56:59](#) بكل عمل يتقرب الى الله ان يكون خالصا لوجه الله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعبدوا الله فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل. نعم. فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يوم - [00:57:11](#) ليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منه قم وتوضأ جرائم اموالهم قال حدثنا امية بن بسطام العيشي - [00:57:34](#) عن يزيد ابن زريع عن روح وهو ابن القاسم عن اسماعيل ابن امية عن يحيى ابن عبد الله ابن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس. وكل الروايات تدور على يحيى بن صيفي عن ابي معبد - [00:57:53](#) كلها تنتهي اليهما الى يحيى بن سعيد يعني تتحجز الطرق كلها هنا اسماعيل ابن امية. نعم لانهم عبر ذلك آآ يعني فيه غيره لكن الاتفاق او التلاقي عند يعني هذا الذي هو يحيى ابن عبدالله البوسعيدي. نعم. عن ابي عن ابي معبد - [00:58:09](#) مع ايش بعده؟ بعض الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:58:39](#) جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم انعمكم الله الصواب. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم المسلمين اجمعين. هل يمكن ان يقال ان حديث او رواية ابن عباس مرسل صحابي - [00:58:53](#) اه آآ معلوم ان مراسيد الصحابة حجة ولا اشكال فيها ويمكن ان يقال ذلك وكثيرا من احاديث ابن عباس هي من قبيل ما اخذه عن الصحابة. لكنه مثل ما تقدم انه يمكن احتمال - [00:59:14](#) يعني رواه بواسطة او بغير واسطة. لان يكون حضر القصة وكذلك اخذها عن عن معاذ على الاعتماد وعلى وعلى انها مرسل ومن رشيد وهو رسول الصحابة حجة وكثير من حديث ابن عباس - [00:59:32](#) اخذها عن الصحابة هل يجوز استعمال لفظ جعلني الله فداك لغير النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعض العلماء ان ذلك جائز وان هذا يعني من من الاكرام يعني للشخص - [00:59:52](#) ويقوله يعني من باب الاكرام يعني لكن معلوم ان ان يعني انه بحق الرسول صلى الله عليه وسلم ورد وقد ورد في حق غير الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:00:14](#)

واجازه بعض اهل العلم وقال ان ان ذلك سائر. يقول هذا التدرج في الدعوة لا زال الى الان فارى بعض الناس من طغى وغيرهم يتوبون ثم يقولون لا استطيع ان اصوم الشهر الشهر كله - [01:00:31](#)

تدرجنا شك انه مطلوب هو المطلوب كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هؤلاء الان لو اسلم لكنه يقول انا ما استطيع الصوم جميع الشهر يقبل منه يقول ثم تيسر والسنة القادمة - [01:00:49](#)

لا لا يدعى ابو يدعى يعني بالتدرج يعني هو الان الصوم ما ذكر لان من اقر بالامور الثلاثة وهم باب اولى ان يأتي بيحافظ على الصلوات يعني في اليوم خمس مرات من السهل عليه انه يصوم - [01:01:06](#)

يقول اذا ذهب انسان يزور القبور فهل يجوز له ان يدعو لنفسه عند القبور؟ يدعو تبعا يعني نفس الله لنا ولكم العافية لكن ما يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني - [01:01:24](#)

اللهم يسر امري يعني هاي مكان ليس مكان لدعاه عن نفسه. يدعو لنفسه في كل مكان. لكنه يدعو لغيره ويدعو لنفسه تبعا نسأل الله لنا ولكم العافية. يقول هل لي ان اتصدق بقيمة وزن شعري مولودي على قريب لي محتاج - [01:01:40](#)

هو ليس في المدينة في بلد اخر اقول هذا شيء بسيط هذا اقول اقول هذا شيء يسير. يدخره لواحد بعيد يعني جائز لكن تعطى لفقير وذاك اعطه مما اعطاك الله لان للقريب حق غير - [01:02:00](#)

الزكاة او قريب حق غير زكاة هو يعطيه من ما له ولكن اذا كان ما في انسان ما عنده شيء في القريب اولى. لان الصدقة هذا القريب صدقة وصلة وعلى غير القريب هي صدقة فقط - [01:02:21](#)

جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:02:39](#)